

الألعاب الرياضية وأدلة مشروعيتها

Practicing Sports in Light of the Objectives of Sharia.

A thesis submitted to the Council of the College of Islamic Sciences at the University of Iraq as part of the requirements for a Master's degree in Islamic Sharia, specializing in Jurisprudence and its Principles.

بحث تقدمت به الطالبة

فاطمة حمود قاسم الخفاجي

By the student:

Fatima Hamoud Qasim Al- Khafaji

Fatima.h.qassem@aliraqia.edu.iq

07838937542

بأشراف

أ.د. صباح طه بشير السامرائي

Under the supervision of:

Prof. Dr. Sabah Taha Bashir Al-Samarrai

sabah.t.basheer@aliraqia.edu.iq

الملخص

لقد حثَّ الإسلامُ على ممارسةِ الرياضةِ لما لها من فوائدَ عظيمةٍ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، إذ أنها تساعدُ في تحقيقِ القوةِ الجسديةِ التي تُعينُ المسلمَ على أداءِ العباداتِ، وتُتمِّي روحَ التعاونِ والأخلاقِ الفاضلةِ، وتعززُ الانضباطَ والالتزامَ بالقواعدِ. وقد وردت العديدُ من النصوصِ الشرعيةِ التي تُشجِّعُ على ممارسةِ الرياضةِ، فقد كان النبيُّ محمدٌ صلى الله عليه وسلم يُمارسُ بعضَ أنواعِ الرياضاتِ مثل الرميِّ والسباحةِ وركوبِ الخيلِ، وحثَّ أصحابه على الاهتمامِ بها. كما أن الإسلامَ قد وضعَ ضوابطَ واضحةً لممارسةِ الألعابِ الرياضيةِ، بحيثُ تكونُ متوافقةً مع القيمِ والأخلاقِ الإسلاميةِ، وألا تشتملَ على محظوراتٍ شرعيةٍ مثل العنفِ او المقامرةِ.

الكلمات المفتاحية : الألعاب ، الرياضة ، أدلة ، مشروعية.

Summary:

Islam encourages the practice of sports because of its great benefits for the individual and society. It helps in achieving physical strength, which helps Muslims perform acts of worship, develops a spirit of cooperation and virtuous morals, and promotes discipline and adherence to rules. Numerous Islamic texts have been cited to support this. Encouraging the practice of sports. The Prophet Muhammad, peace and blessings be upon him, practiced some types of sports, such as archery, swimming, and horse riding, and urged his companions to take an interest in them. Islam also set clear controls for practicing sports, so that they are consistent with Islamic values and morals, and do not include religious prohibitions such as violence or gambling.

Keywords: games, sports, evidence, legitimacy.

المقدمة

الحمدُ لله الذي رعى الحكم في كل أقواله، وبيّن في شريعة العِلل والأسباب والمقاصد في بعض أحكامه، والصلاة والسلام على المبعوث بالدين القويم والمنهج المستقيم، الذي بيّن المقاصد في كل أقواله وأفعاله وتقريراته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وأتباعه الذين حرصوا على تحقيق مقاصد الشارع في جميع اجتهاداتهم. اما بعد ...

لقد حثّ الإسلام على ممارسة الرياضة لما لها من فوائد عظيمة تعود على الفرد والمجتمع، إذ أنها تساعد في تحقيق القوة الجسدية التي تُعين المسلم على أداء العبادات، وتُنمّي روح التعاون والأخلاق الفاضلة، وتعزز الانضباط والالتزام بالقواعد. وقد وردت العديد من النصوص الشرعية التي تُشجّع على ممارسة الرياضة، فقد كان النبيُّ محمدٌ صلى الله عليه وسلم يُمارس بعض أنواع الرياضات مثل الرمي والسباحة وركوب الخيل، وحثّ أصحابه على الاهتمام بها. كما أن الإسلام قد وضع ضوابط واضحة لممارسة الألعاب الرياضية، بحيث تكون متوافقة مع القيم والأخلاق الإسلامية، وألا تشمل على محظورات شرعية مثل العنف او المقامرة

سبب اختيار الموضوع

لقد جاء اختياري لهذا الموضوع نظراً لأهميته المتزايدة في العصر الحديث، حيث أصبحت الرياضة جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد، بل تحوّلت إلى نشاطٍ عالميٍّ يجذب الملايين من الأشخاص، سواءً كان ذلك على المستوى الترفيهي أم الاحترافي.

هدف البحث

- يهدفُ هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة، أبرزها:
1. توضيح مفهوم الألعاب الرياضية في الإسلام وأدلة مشروعيتها، وذلك من خلال استعراض النصوص الشرعية وأقوال الفقهاء المتعلقة بالموضوع.
 2. دراسة العلاقة بين مقاصد الشريعة والألعاب الرياضية، حيث يتم تحليل كيفية توافقي ممارسة الرياضة مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة للأفراد والمجتمع.

منهجي في البحث
اعتمدتُ في بحثي على المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، والمنهج المقارن للمسائل
المطروحة.

خطة البحث :

اقتضت الخطة ان تكون على ثلاثة مطالب

المقدمة

المطلب الأول : تعريف الألعاب الرياضية في اللغة والاصطلاح .

المطلب الثاني : أدلة مشروعية الألعاب الرياضية .

المطلب الثالث : تاريخ نشأة الألعاب الرياضية .

الخاتمة واهم النتائج والتوصيات

المصادر والمراجع

المطلب الأول: تعريف الألعاب الرياضية في اللغة والاصطلاح . المطلب الأول

اللعبة لغة:

يأتي معنى اللَّعِبِ و اللَّعْبِ: عكس الجِدِّ، لَعِبَ يَلْعَبُ ومصدره لَعِبًا و لَعَبًا، و لَعَبٌ، و تَلَاعَبَ، و تَلَعَّبَ أي تكرر اللعب؛ واللُّعبة: هي اللعبة الواحدة أي النوبة الواحدة. (١)

أُطلق لَعِبًا على اضْطِرَابِ المَوْجِ، لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ. وَكُلُّ الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلًا لَا نَفْعَ فِيهِ يُقال له: إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ.

اللعبة اصطلاحاً:

اللعبة هو نشاطٌ تلقائيٌ يمارسه الفردُ لكي يبعث في نفسه البهجة، ويهدف للهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركه وتوجهه، وهو بذلك يختلف عن العمل الحقيقي الذي هو نشاطٌ موجّهٌ نحو غايةٍ محددة يقوم بها الفرد. (٢)

الرياضة لغة: أمّا تعريف الرياضة في اللغة: فراضٍ يروض، روضاً ورياضة، أي ذلّل، ومنه راض المُهر أي علمه السير. (٣)

الرياضة اصطلاحاً: هو النشاط الذي يولد مع الإنسان بالفطرة، ويقوم به بصور متنوعة، تتلاءم مع طاقته وعمره، وله علاقة بمجتمع الإنسان وما يؤمن من ثقافة. (٤)

والرياضة هي ترويض النفس، وتسييرها وتذليلها باللعب. (٥) وجاء تعريف آخر لها: على أنّها نشاطٌ بدنيٌّ تكون فيه سمة اللعب، ويبنى على التنافس مع النفس أو الآخرين. (٦)

ومعنى الرياضة في الشرع: هو مجموعة التمرينات التي يقوم بها الإنسان مع نفسه أو الآخرين، بهدف تطوير مهارته الجسدية والعقلية، وبغاية الاستمتاع والترويح عن النفس، بالطريقة التي يتوافق فيها مع أحكام الشريعة الإسلامية. (٧)

(١) لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ، باب الباء فصل اللام ٧٣٩/١.

(٢) ينظر: الأطفال واللعب، فيولا البيلاوي، عالم الفكر، العدد ٣، ١٩٧٩، ١١٢.

(٣) لسان العرب، باب الضاد فصل الراء، ١٦٥/٧.

(٤) ينظر: الرياضة في حياتنا، جمال الدين العدوي، أحمد كامل مهدي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط ٢، ٢٠٠٠م، ص ٢٢.

(٥) لسان العرب، باب الضاد فصل الراء، ج ٧/١٦٤.

(٦) ينظر: الموسوعة الرياضية، روجي جميل، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، السعودية، ب ت، ص ١١.

(٧) ينظر: الرياضة من منظور إسلامي، سعود بن عبد الله الروقي، مؤسسة البحوث والدراسات الفقهية وعلوم القرآن الوقفية، مج ٢٠، ٧٩٤، السعودية، ٢٠٠٨، ص ٨.

المطلب الثاني: أدلة مشروعية الألعاب الرياضية

أولاً : من القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا بَنَاءَ إِبْرَاهِيمَ نَسَبْنَا نَسَبًا وَرَكَّعْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَكَلَّمْنَا الْذِّمْبُ وَمَا أَنْتَ

بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ (١)

قال تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ

وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرَجَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ

لَا تُظْلَمُونَ ﴾ (٢)

قال تعالى : ﴿ وَالْعَدِيدِ صَبْحًا ① فَالْمُورِبَةِ قَدْحًا ② فَالْمُغِيرَةِ صَبْحًا ③ فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ

بِهِ جَمْعًا ﴾ (٣)

قال تعالى : ﴿ وَالخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِيَتَّكِبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُوا مَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٤)

قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَادِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ

وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ (٥)

قال تعالى : ﴿ أَكُنْ خَفِيفًا عَلَى عُنُقِكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ

وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٦)

من أحكام هذه الآيات : مشروعية الرياضة والمسابقة

ثانياً : من السنة النبوية

تصارع الرسول عليه الصلاة والسلام مع ركائز فصرعه الرسول عليه الصلاة والسلام، والاهتمام

بالبدن داخل في عموم قوله صلوات الله وسلامه عليه في الصحيح عن أبي هريرة، قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي

كُلِّ خَيْرٍ، اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْءُ؛

فَإِنَّهُ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » (٧).

(١) سورة يوسف، الآية : ١٧

(٢) سورة الأنفال، الآية : ٦٠

(٣) سورة العاديات، الآيات : ١ - ٥

(٤) سورة النحل، الآية : ٨

(٥) سورة الأنفال، الآية : ٦٥

(٦) سورة الأنفال، الآية : ٦٦

(٧) صحيح مسلم، مسلم، كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز ٥٦/٨، الحديث رقم ٢٦٦٤.

وفي الحديث عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - أَنَّهَا قَالَتْ: سَابَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا حَمَلْتُ مِنَ اللَّحْمِ سَابَقَنِي فَسَبَقَنِي فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ هَذِهِ بِتَلْكَ»^(١).
وفي الحديث أيضا: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ فَهُوَ بَاطِلٌ إِلَّا تَأْدِيئَهُ فَرَسَهُ وَرَمِيَهُ بِقَوْسِهِ وَمَلَأَعْبَتَهُ امْرَأَتَهُ»^(٢) فهذه الثلاثة ليست من اللهو الباطل؛ لأنه يستعان بها على الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى، وبعد هذه كلها نصوص نبوية دالة على مشروعية الرياضة البدنية بضوابطها الذي سنأتي عليها بعد حين بحول لله وقوته.

ولقد حفلت سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بالأقوال والأحاديث التي دعا فيها إلى ممارسة الرياضة، وفي أحيان كثيرة ثبت أنه كان يمارسها بنفسه، بل كان يحض المسلمين على ممارستها والتمسك بها، وكان صلى الله عليه وسلم يلاعب الأطفال ويتبسط معهم ويلطفهم، ولأهمية السنة المطهرة في توضيح مكانة الرياضة في الإسلام، يمكن أن تصنف السنة العطرة في ضوء علاقتها بالرياضة على النحو التالي:

- أحاديث الرسول وتوجيهاته بشأن الرياضة.
 - ربط الرسول بين ممارسة الرياضة والجهاد وثوابهما.
 - وقائع ممارسة الرسول للرياضة بنفسه.
 - اهتمام الرسول بملاعبة وتربية الأطفال.
 - أولاً: أحاديث الرسول وتوجيهاته بشأن الرياضة:
- اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم أشد الاهتمام ببحث المسلمين على ممارسة الرياضة وبخاصة تلك الأنشطة ذات القيمة العالية في إكساب جسم الإنسان اللياقة البدنية والمهارة والصحة والترويح المباح.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير»^(٣).

وفي صحيح مسلم عن عقبة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي، وكررها ثلاث مرات»^(٤)، وهكذا فسر لنا الرسول المقصود بالقوة سواء في حديثه (المؤمن القوي) أو في الآية الكريمة «وأعدوا لهم ما استطعتم

(١) سنن أبي داود، أبو داود، كتاب الجهاد، باب في السبق على الرجل، ج ٢، ص ٢٣٧، الحديث رقم ٢٥٧٨.
(٢) السنن الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب ملاعبة الرجل زوجته، النسائي، ١٧٦/٨، الحديث رقم ٨٨٩٠.
(٣) سبق تخريجه
(٤) صحيح مسلم، مسلم، كتاب الإمارة، ٥٢، باب فضل الرمي و الحث عليه، ١٥٢٢/٣، الحديث رقم ١٩١٧.

من قوة ... ﴿١﴾.

وهكذا أقر الرسول هذا التباري الشريف في (الربع) وهي رياضة قديمة ولم ينكرها فهي تنمي القوة وبعض صفات اللياقة البدنية، كما سابق الرسول بين الخيل ففي الصحيحين عن حديث ابن عمر، قال: "سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدتها الحيفاء إلى ثنية الوداع، والتي لم تضمر أمدتها من ثنية الوداع حوالي ستة أو سبعة أميال، والمسافة بين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل واحد" (١).

وهذا يدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن موقفه من السباق مجرد السماح به، وإنما الحض عليه، بل وتكريمه للفائز.

وفي سنن أبي داود عن ابن عمر "أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وفضل القرع في الغاية" (٢).

وفسر ابن القيم القرع على أنها جمع قارح، وهو الجواد الذي دخل عامة الخامس. وجاء في البخاري عن أنس بن مالك أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى الغضباء وكانت لا تسبق، فسبقها أعرابي، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: «حق على الله أن لا يرتفع شئ من الدنيا إلا وضعه».

وقد حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرمي بالقوس والسهم وأكد على تعلمها أشد التأكيد، وقد قال ابن القيم عنها أجل هذه الأنواع على الإطلاق وأفضلها، يقصد أفضل أنواع الرياضة.

وفي صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا» أو «فقد عصاني».

وفي لفظ آخر عن الطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعلم الرمي فنسيه كان نعمة أنعمها الله عليه فتركه».

وعن جابر أنه قال: شكنا ناس إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من التعب، فدعا لهم، وقال: «عليكم بالنسلان» (٣) أي الإسراع في المشي، فانتسلنا فوجدناه أخف علينا.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٩٥/١٢ رقم الحديث ١٣٤

(٢) مسند احمد ٤٨٩/١٠ رقم الحديث ٦٤٦٦ .

(٣) صحيح ابن خزيمة ١٤٠/٤ رقم الحديث ٢٥٣٧ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو إلا أربع خصال: مشى الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلمه السباحة »^(١) والمشى بين الغرضين يقصد به التحرك ما بين هدفي الرمي بالقوس وتأديب الفرس بمعنى تدريبه وتعليمه. وفي هذا الحديث يشير الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اللهو (الترويح) الحلال الذي يؤجر عليه المسلم.

وفي ذلك إشارة واضحة للقيم الترويحية للرياضة، والتي يتصور البعض أنها، أي الرياضة، إنما جعلت للمنافسة فقط.

ثانياً: ربط الرسول بين ممارسة الرياضة والجهاد وثوابهما:

ربط الرسول صلى الله عليه وسلم بين بعض المناشط الرياضية وبين الجهاد لإدراكه أهمية الإعداد البدني والمهاري في المعارك الإسلامية التي تخاض بقصد الجهاد في سبيل الله، فقد أكد أشد التأكيد على تلك الرياضات التي تخدم أهداف الجهاد ومقوماته كالرمي بالقوس والنبل، وركوب الخيل، وأوضح ثواب ذلك للمسلم، بل أوضح كذلك عقاب من يترك هذه الرياضات وما تتول إليه أحواله إن فعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينطبق عن الهوى.

وبذلك ربط الرسول صلى الله عليه وسلم بين الرياضة وأهداف الدولة، ولم نعرف في تاريخ المجتمعات البشرية عبر العصور المختلفة أن التربية البدنية والرياضية قد نجحت وازدهرت بمعزل عن أهداف مجتمعها، وهكذا نجحت الرياضة في عصر الرسول ونالت هذه المكانة المرموقة بين سائر النظم الاجتماعية وأنماط الثقافة في الدول الإسلامية الأولى.

ولقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر »^(٢). ولقد بلغ من تكريم الرسول صلى الله عليه وسلم للرمي وتفضيله على سائر الرياضات أن أسقط الكفارة في أيمن الرماة (الحلف والقسم).

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسنايد ، ما يجوز من اللهو واللعب ، ملاعبة الرجل لأهله ، ٤٥٤/٩ ، الحديث رقم ٤٥١٩٢٦ .

(٢) جامع الترمذي ، كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب فضائل الرمي في سبيل الله ، ٢٧٥/٣ . الحديث رقم ١٦٣٨ .

ثالثاً: وقائع ممارسة الرسول صلى الله عليه وسلم للرياضة بنفسه:

جاء في صحيح البخاري عن سلمة بن الأكوع قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسوق، فقال: « ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع بني فلان ». قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما لكم لا ترمون؟ » قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟، فقال: « ارموا وأنا معكم كلكم »^(١).

رابعاً: اهتمامه صلى الله عليه وسلم بتربية الأطفال ولعبهم:

ورد في الطبراني عن جابر قال: ” دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على أربعة (أي على يديه ورجليه) وعلى ظهره الحسن والحسين، وهو يقول: نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما “^(٢).

المطلب الثالث: تاريخ نشأة الألعاب الرياضية

أولاً: تاريخ الألعاب الرياضية عند الأمم من غير العرب:

الحضارة المصرية: (ما قبل التاريخ- واستمرت لعام ٣١٠٠ قبل الميلاد)

بدأ مع الحضارة المصرية لأن مجتمعها يعتقد بالحياة الكاملة، التي تؤمن بالعلاقة الجوهرية التي تربط الجسم بالعقل والروح، وبغض النظر أنه مجتمع جامد يؤمن بالطقوس الدينية، انتشر الكثير من الرياضات والألعاب في الحضارة المصرية التي تعدّ حاضنة لكثير من الألعاب الرياضية، والعهد الفرعوني كان قد اشتهر بألعاب رياضية كثيرة منها: المصارعة، ولعبة الكرة، والسباحة، والملاكمة، والصيد، وألعاب القوى، والفروسية، وقد خلّدت هذه الألعاب عبر الرسومات على جدران مصر القديمة ومعابدها بمناظر متنوعة، وكان المصريون يمارسون الألعاب بصورة مستمرة، بينما كان أولاد العائلات الثرية يقومون بالنشاطات الرياضية في بيوتهم ودورهم الكبيرة، أما أولاد العائلات ممّن لا يملكون دوراً كبيرة، فكانوا يقومون باللعب في الطرق وبين البيوت^(٣).

وكان هذا الاهتمام الشديد من المصريين بالقيام بالألعاب الرياضية فرصة جعلت الحكام يستغلونها في تأسيس جيش ذي قوة وبأس مهاب الجانب، فالشباب في مصر كانوا يمارسون تدريباتهم على تعلم أساليب الحرب مثل استخدام البلطة، والقوس، والدرع، والصولجان،

(١) صحيح البخاري ١٧٤/٤ رقم الحديث ٣٣٧٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٣ رقم الحديث ٢٦٦١ .

(٣) ينظر: مصر ومجدها الغابر، وما بعدها تأليف: مرجريت مري، ترجمة: محرم كمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب،

والمقلاع، والحرية، وكانوا يمارسون رياضات يتمثل الهدف منها في إكساب الجسد المرونة والقوة، والوصول إلى الصبر وقوة التحمل بدرجة عالية، مثل المصارعة، والمشى العسكري، والجري والوثب،^(١) والقفز وغيرها من الألعاب الأخرى. ومن الطريف لدى المصريين أن تكون اللياقة البدنية شرطاً جوهرياً من شروط تولي مسؤولية السلطة، سواءً كان ذكراً أو أنثى فلا فرق بينهما، فقد كان من أسس اختيار الفراعنة فيما يسبق تسلّمهم الحكم أن يقطعوا سباقاً أسموه سباق القربات، في احتفالات تسلّم الحكم. ونخلص بعد ما مرّ معنا إلى أن المصريين هم أول من أسسوا للألعاب الرياضية، ووضعوا اللبنة الأولى لها، كذلك وضعوا المبادئ الأولى لقوانينها، والتي اتبعت عند القيام بالنشاطات الرياضية، ولا يزال عددًا من هذه الرياضات ممارس حتى عهدنا هذا، فالحضارة المصرية التي تعدّ أم الحضارات في العصور القديمة، تعدّ كذلك مهداً للكثير من الألعاب الرياضية.^(٢)

الحضارة الصينية: (من ١٧٠٠ الى ١٠٤٦ قبل الميلاد)

إن انتشار الديانة البوذية والكونفوشيوسية^(٣) في أرجاء الصين، وهما يغلب عليهما الطابع الروحي، أكثر من الطابع الجسدي، كما أن السياسة الانعزالية التي اتبعتها الصينيون في حياتهم كان لها تأثير في جعل الرياضة قليلة، وليس لها إلا مكاناً ضيقاً في حياتهم. ففي حين عجزت فيه جبال همالايا، والصور العظيم عن توفير الأمن والوقوف في وجه الغزاة على وفق ما يعتقدونه، حيث فرضت الأنشطة والألعاب المرتبطة بالمهارات الحربية، مثل المحاربة بالسيف، وركوب الخيل، التي تضمن مواجهة الغزاة والوقوف أمامهم في سبيل حماية بلادهم، وهناك أدلة تشير إلى أن أهل الصين أدوا ألعاباً رياضية متنوعة مثل الملاكمة، والمصارعة، وكرة القدم، والريشة الطائرة بالأقدام، والألعاب المائية، واتسمت هذه الألعاب بالتنافسية بين

(١) الجري: عملية مستمرة ومنتظمة من حركة الأقدام على الأرض اندفاعياً تسمح للإنسان وبقية الحيوانات بالتنقل البري سريعاً، معجم ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون، القاهرة مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠، ص ٧٥.
الوثب: الجري والقفز لأبعد مسافة ممكنة، الارتقاء لأعلى بمساعدة الأرض ثم الهبوط. / القاموس الرياضي، فاخر عبد الرزاق، ص ٥٠.

(٢) ينظر: الموسوعة الرياضية، روجي جميل، ص ٢٠١.

(٣) البوذية: ديانة دارمية وتعد من الديانات الرئيسة في العالم، تعدّ رابع أكبر ديانة في العالم بعد المسيحية والإسلام والهندوسية، ومعنى يودا المتيقظ. / موسوعة بريتانیکا.

الكونفوشيوسية: مجموعة من المعتقدات والمبادئ في الفلسفة الصينية، ظهرت عن طريق تعاليم كونفوشيوس وأتباعه، تتمحور في مجملها حول الأخلاق والآداب، وطريقة الحكم والعلاقات الاجتماعية. / الدرر السنوية، موسوعة الأديان.

ممارسيها.

وتميّز أولاد الطبقة العليا بتخصيص رياضات لهم ، مثل الرقص ، ، وركوب العربات بالأحصنة، والرماية بالقوس والسهم.

وتأسست لعبة الكونغ فو^(١) في سنة ٢٦٩٨ ق . م . من قبل أحد الرهبان^(٢)، التي لا مازالت تمارس حتى الآن، واعتقادهم أن الخمول يؤدي إلى الكثير من الأمراض^(٣).

- الحضارة الإغريقية: (١٢٠٠ قبل الميلاد واستمرت لعام ٣٢٣ قبل الميلاد)
تعدُّ حضارة الإغريق المصدر الأساس لأغلب الحضارات الأوربية والغربية المعاصرة، فمن حوضها نهلت معظم هذه البلدان علومها وثقافتها وفنونها وألعابها الرياضية، وقد قيل: لا تحترم حضارة من الحضارات الرياضة كما فعلت الحضارة الإغريقية.

اتصفت بلاد الإغريق بوجود تضاريس رائعة وذات جو معتدل، وكانت تتألف من بلدان صغيرة عديدة، وتعدّ من الوسائل التي كانت سبباً في القرب من ألهتهم صنع تماثيل يتقربون لها بالعبادة عن طريق الرقص بهدف إرضاء الآلهة وتضرعاً لها، والأصل في هذه الطقوس كانت تُقام في الألعاب الرياضية التي نمت وبات لها قوانين وقواعد منظمة^(٤).

لعب الإغريق ألواناً متنوعة من الأنشطة الرياضية مثل: الصيد والسباحة والفروسية، التي تتناسب مع حياتهم التي كانوا يحيونها، وكانت تؤدي عند ارتفاع درجة الحرارة، واختصت كل مدينة بتصميم ملعب لها تمارس فيه الرياضات، وترافق مع الرياضات طقس ديني مخصص للعرض مع هذه الرياضات^(٥).

ومن المعلوم وجود عدد من المناسبات الدينية التي تترافق أشكاًلاً من المسابقات الرياضية، لعل من أبرزها الألعاب الأولمبية القديمة التي بدأت في سهل أولمبيا ببلاد اليونان^(٦) إلا أننا من الممكن أن نوضح صورتين متباينتين من صور الألعاب الرياضية في اثنتين من أكبر دويلات اليونان هما: أثينا، وإسبرطة.

(١) الكونغ فو: فن قتالي، ظهر في الصين، وانتشر في أنحاء العالم، تعتمد على الوقت والجهد والتمارين الرياضية،/ معجم المعاني الجامع.

(٢) ينظر: الموسوعة الرياضية، روجي جميل، ٢٥٨.

(٣) تاريخ الحضارات العام، أندريه إيمار وجانين أوبوابه، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٦٤، ١/٥٤٧.

(٤) المصدر نفسه، ٢/٢١٩.

(٥) ينظر: أصول التربية البدنية والرياضية، أمين الخولي، دار الفكر العربي، ط٣، ١٤٢١، ٢٠٠١م، ص٢٤٣.

(٦) ينظر: الألعاب الأولمبية قديمها وحديثها، معن أبو أنور، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن، ص٢٦.

أولاً - الألعاب الرياضية في أثينا

تمتعت أثينا بموقع جغرافي متميز على شاطئ البحر الأبيض ، وكانت مركز اتصال بالحضارات التي نشأت على حوض البحر المتوسط، مثل حضارة فينيقيا والحضارة المصرية. وقيام الصراعات والحروب على الحدود بينها وبين دولة إسبرطة، وقيام الدولة على أساس الديمقراطية التي عاش الناس في كنفها، كان لهذا كبير الأثر في تطور وتقدم الألعاب الرياضية فيها، حتى كانت النتيجة في تنمية الأجسام عالية جداً، وكذلك في الحصول على درجة عالية في اكتساب التناسق والجمال، فهم كانوا يقومون بتأدية الألعاب الرياضية من محبتهم لممارستها والإيمان بمنافعها، وكان الطابع الديني هو الطاغوي على الأنشطة الرياضية، فكانت ذات قيمة عالية في مجتمعهم، فقد كانوا يقيمون مهرجانات رياضية للتقرب للآلهة، ومن هذه المهرجانات «الألعاب الأولمبية». غير أنهم في الحقبة التي تواصلوا فيها مع بقية الحضارات، ووجه انتقاد لأهل أثينا من الربط الكبير بين الألعاب الرياضية والدين، وظهور الرياضة هدفت إلى المهارة بممارستها، فتركها الشباب وهو ما نتج عنه ضعف صحتهم. (١)

والدليل على حبهم للرياضة وتعلقهم بها، تأسيس مدارس تختص بتعليم ممارسة الرياضة الحركية بمهارة، وإقامة ملاعب خاصة لتأدية هذه الرياضة، وذلك ضمن برامج مدروسة. (٢)

ثانياً - الألعاب الرياضية في إسبرطة (٣)

عاش أهل إسبرطة على نحو آخر من أهل أثينا بما تعلق بالألعاب الرياضية، حيث كانت غايتهم منها عسكرية، وكانت جهودهم منصبه على منح المقاتل القوة والجلد، وهو هدف فرضه عليهم الموقع الوعر لبلادهم، حيث كانت تقع بين الجبال، وما تفرضه الإيديولوجية المنتشرة في دولتهم، وهي تحكّم السلطة في حياة الإنسان وفي أمور حياته، وذلك لتنفيذ غاياتها في التوسع، وتأمين الحياة الآمنة لشعبها داخلياً من العبيد الذين كانوا يثيرون المشكلات، وكذلك من الخارج المناوشات التي تحدث مع أثينا التي تثير المنازعات، وكذلك الأمر بالنسبة للغزاة (٤).

(١) الحضارات القديمة، كوناين دياكوف، ترجمة نسيم اليازجي، منشورات علاء الدين، دمشق، ١٩٦٤، ٢٩٠/١

(٢) الحضارات القديمة، كوناين دياكوف، ٢٩٣/١.

(٣) إسبرطة: مدينة يونانية تعرف بأنها دولة مدينة في اليونان القديمة، تقع على جانب نهر يوروتاس في جنوب شرق إقليم بيلوبونيز، ظهرت ككيان سياسي حول القرن العاشر قبل الميلاد. / أطلس تاريخ العالم، هيرمن كندر، فيرنر هيلغيمن.

(٤) ينظر: أصول التربية البدنية والرياضية، أمين الخولي، ٢٢٦.

هذه الأسباب جعلت الإسبرطيين يهتمون بتأدية الألعاب الرياضية، فلا مكان لديهم للطفل الضعيف ولا طفل معاق، وكانوا يكشفون عن مواليدهم، فمن كان ضعيفاً أو مشوّهاً فإنهم يتخلصون منه بدفنه حيّاً أو يتركوه في أعالي الجبال. وعندما يصبح عمر الطفل سبع سنوات يُرسل لممارسة الأنشطة الرياضية بالتدرّج حتى يمارس الألعاب الرياضية.

واتسمت الرياضات عندهم بالعنف فمن أنواعها سباق الركض، ورمي القرص، والقفز، وركوب الخيل، والملاكمة، ورياضة المصارعة والغاية منها الدخول إلى عالم الجيش والجنديّة، بينما الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى سن التاسعة والعاشره فكانوا يمارسون ألعاب الكرة الشبيهة إلى حدّ ما بالألعاب الحربية، أما من بلغ عمره العشرين عاماً فكان ينضم إلى فيالق الجيش، ويذهب إلى حدود الدولة للإقامة في الحصون.^(١)

وكانت النساء عندهم تقوم بالنشاطات الرياضية ظناً منهم أن المرأة القوية يتسم أولادها بالقوة؛ لذلك كانت نساؤهم تتصف بالقوة والشجاعة. وحين تأدية الألعاب الرياضية كانوا يعزفون موسيقى لدبّ الحماس في نفوسهم حتى تدفعهم إلى التحلي بالشجاعة والبأس، ورياضة الصيد من الألعاب المهمة التي كان لها مكانة عالية في مجتمعهم.^(٢)

الحضارة الرومانية (٢٧ قبل الميلاد واستمرت لعام ٤٧٦م):

أما عند الرومان اكتفوا في أول حضارتهم بالقيام بالوان من الرياضات اليونانية القديمة، وحين عملت الإمبراطورية على احتلال أغلب بلدان العالم، وسيطرت على حياتها الروح العسكرية، كان واجباً عليها أن تجعل الرياضة سبيلاً لإعداد الجيوش، فصبوا اهتمامهم على الألعاب الرياضية، التي تبني جيشاً يتصف بالجرأة والعنف والقوة، وهو السبب الذي جعل الألعاب المسيطرة في مجتمعهم تتصف بالعنف والقسوة والقوة مثل المصارعة، وألعاب القوى، ومع انتشار المسيحية وانطلاق حركة التنوير العقلية، ولا سيما أنّ الحروب كانت قليلة عندهم فكانت أوقات الفراغ كبيرة عندهم، وعندما جندوا المرتزقة، أصاب الألعاب الرياضية الإهمال، أمّا الرياضات التي تتصف بالقوة، فيقتصر دورها إلى عمل درامي الهدف منه الترويح عن النفس، فأصاب أجسادهم الضعف، وخارت قوتهم، وتراجعت صحتهم، وهو سبب من أسباب انهيار هذه الإمبراطورية الواسعة الانتشار ثم سقوطها.^(٣)

(١) ينظر: موسوعة التمرينات الرياضية، عبد المنعم برهم، محمد خميس أبو نمره، الشركة الدولية للطباعة والنشر، ٢٣.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٤.

(٣) ينظر: الأحكام الرياضية، أحكامها، وضوابطها، خالد سعاد كنو، ص ٣١.

فالحياة الرغيدة التي تمتع بها الرومان في حياتهم في هذه الحقبة، فرضت عليهم القيام بالألعاب لا تتلاءم مع الأجساد، بمعنى أنها اتصفت بالألعاب الترويحية، مثل ألعاب التدليك وحمّام السباحة، وانتشرت الألعاب الميدان الاحترافية مثل السيرك.^(١)

ومن أشكال الترف الذي عاشوه الرومان في حياتهم الشعور باللذة الكبيرة والسعادة في مشاهدة العبيد والرياضيين المحترفين في معاركهم مع الحيوانات المفترسة ضمن ملاعب واسعة التي أسست لهذه الرياضات بشكل خاص، ومن أمثلة الملاعب ملعب مكسيموس والكوليزيوم، ومازالت بقايا هذه الملاعب موجودة في روما حتى عهدنا هذا.

- الحضارة الهندية: (٣٠٠٠ قبل الميلاد)

لم تحفل الحضارة الهندية بالكثير بقضية الرياضة، ويعود ذلك لعدد من الأسباب، من أبرزها: معاصرة الحضارة الصينية، والتأثير الذي تركته الحضارة الصينية على الحضارة الهندية في شتى المجالات.

الاعتقاد القائل بقدسية الإنسان، فعليه أن يهتمّ بالحاجات الروحية دون الاكتراث بالنواحي الجسدية، وكذلك نوعية الطابع الديني الذي كان له تأثيراً كبيراً على حياة الإنسان.^(٢) ورغم هذا مارس الهنود عدداً من الألعاب لتمضية الوقت، منها ركوب الفيلة، والفروسية، وسباق العربات، والمبارزة، والمصارعة وسباق الركض، وكذلك مارسوا رياضة اليوجا والذي شاع عند الهنود، وتميز بتفرده، ويقوم على تمرين التنفس المنظم وشد القوام.^(٣) ثانياً: الألعاب الرياضة عند العرب قبل الإسلام:

إنّ الحياة التي عاشها الإنسان العربيّ، وما اتّسمت به من ضنك العيش في صحرائهم، وما كان يجري من تناحر بين القبائل العربية، والخلافات بين القبائل على الكلاً والماء، فكانت الحروب مشتعلةً دائماً ودائرة في شبه الجزيرة العربية، ولذلك كان ينبغي على الإنسان العربي أن يكون قوياً سريعاً.

فالشجاعة سمة لا بدّ من وجودها بابن البادية، والصبر والتحمل والسرعة والفتنة، كل هذه الصفات لا بد من تواجدها بالإنسان العربي حتى يتمكن من العيش وفق ظروف الحياة الصعبة في البادية، فينبغي إعداد الأبناء إعداداً سليماً من الناحية الجسدية، حتى يكونوا فرساناً

(١) ينظر: شجرة الحضارات، رالف لنتون، تر: د. أحمد فخري، الناشر مكتبة أنجلو المصرية، ٣١٨ / ٢

(٢) ينظر: شجرة الحضارات، رالف لنتون، ٥٤٧ / ١.

(٣) الرياضة عبر العصور، تاريخها وآثارها، عبد العزيز صلاح سالم، مركز الكتاب للنشر، ٢٩.

مقاتلين شجعان. (١)

فوجدت عند العرب نتيجة هذه الحياة عددًا من الرياضات الشعبية: مثل الفروسية، والتي ارتبطت بشكل كبير مع عمليات الغزو والحرب.

ومن الرياضات أيضًا التي أتقنها الإنسان العربي رياضة الصيد، فهم يعيشون في الصحراء كان لا بد لهم من تعلّم الصيد، حتى يؤمّنوا لقمة عيشهم، وقد جعلوها رياضة يمارسونها للمتعة. وكذلك مارس العربي المحاربة بالسيف، ورمي الرماح، والسهام، فهذه الفنون ضرورية عندهم لأنهم يستخدمونها في حروبهم.

وقد خلّد شعراء العرب مهارتهم بهذه الفنون القتالية، فنجد عنتر بن شداد (٢) البطل المغوار يصف السيوف الهندية، فقال:

وتُطربني سيوف الهند حتى أهيّم إلى مضاربها اشتياقا (٣)

وتعلّم الرماية وإتقانها، كانت خصلة جميلة في الإنسان العربي، تدلّ على كمال الإنسان، بينما كانت فرقة الرماة أساسية في تحديد مصير المعركة المشتعلة، فهي الدرع الواقي للمقاتلين، وهو السبب الذي جعل الروم يستعينون بالرماة العرب، فكان في جيشهم فرقة خاصة بهم. (٤) وهكذا نجد أنّ العرب مارسوا ألعابًا تقليدية، فرضتها عليهم الحياة القاسية في الصحراء، وما شهدت من حروب ومناوشات ألزمتهم بالاعتناء بقوتهم البدنية.

(١) ينظر: تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، السيد عبد العزيز السالم، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٩، ص ٣٦٩.

(٢) عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية: أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء الطبقة الأولى، من أهل نجد، أمه حبشية اسمها زبيبة، سرى إليه السواد منها، وكان من أحسن العرب شيمًا ومن أعزهم نفسًا، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعدوبة. (الأعلام، الزركلي، ٩١/٥)

(٣) ديوان عنتر ومعلقته، عنتر بن شداد، تح خليل شرف الدين، دار مكتبة هلال، بيروت، ط ١، ص ٢٢٢.

(٤) ينظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد العلي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠، ٣٣٣/٥.

الخاتمة

يمكن القول إنّ الإسلام كان يهتم بتنمية الإنسان في جسده وروحه وفكره واضحاً جلياً في تعاليمه، فالفطرة الإنسانيّة متوافقة مع الشريعة الإسلاميّة، والإنسان يحتاج للرياضة لبناء جسده، والإسلام يحرص على صحة الإنسان، وبنائه قوياً سليماً، وقوة الجسد هي من الأمور التي حرص الإسلام على التحلّي بها، وتأسيس المجاهدين بدنياً ونفسياً، حتّى يقدرُوا على الوقوف أمام الخصوم والالتحام معهم، والألعاب الرياضية وممارستها هي التي تخلف هذه القوة البدنية، والقرآن الكريم أورد أهمية تجهيز الجسد لمواجهة الأعداء.

كما نجد عناية الإسلام بالجانب الترفيهي في حياة الإنسان ولا تخفى مكانة الرياضة في هذا المجال، إلاّ أن الإسلام لا يجعل الرياضة غايةً في نفسها بل عدها وسيلة متعينة من اجل صيانة حرّمات الدين وحقوق المسلمين فإن كان الغرض من الرياضة هو إعداد الجسم ليكون صالحاً لأداء فريضة الجهاد.

وأخيراً وليس آخراً فما وجد من صحيح فبتوفيق الله سبحانه وتعالى وما وجد من خطأ فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله منه براء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الاجتهاد المقاصدي، نور الدين بن مختار الخادمي، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر، ١٩٩٨
٢. الأحكام الرياضية، أحكامها، وضوابطها، خالد سعاد كنو
٣. أصول التربية البدنية والرياضية، أمين الخولي، دار الفكر العربي، ط ٣، ١٤٢١، ٢٠٠١ م.
٤. الأطفال واللعب، فيولا البيلوي، عالم الفكر، العدد ٣، ١٩٧٩.
٥. أطلس تاريخ العالم، هيرمن كندر، فيرنر هيلغيمن.
٦. الأعلام، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
٧. الألعاب الأولمبية قديمها وحديثها، معن أبو أنور، مطابع الدستور التجارية، عمان، الأردن،
٨. الألعاب الرياضية أحكامها، ضوابطها، دراسة فقهية تأصيلية، خالد سعاد كنو، دار النوادر، ط ١، ٢٠١٢
٩. ألفاظ الحضارة ومصطلحات الفنون، القاهرة مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠، ص ٧٥.
١٠. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الكاساني علاء الدين أبي بكر بن مسعود، دار إحياء التراث العربي / بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، ط ٢: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م
١١. البرهان في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله الجويني، تح: عبد العظيم الديب، دولة قطر،
١٢. البرهان في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١
١٣. تاريخ الحضارات العام، أندريه إيمار وجانين أوبوابه، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٦٤
١٤. تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، السيد عبد العزيز السالم، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٩٩

١٥. الحضارات القديمة، كوناين دياكوف، ترجمة نسيم اليازجي، منشورات علاء الدين، دمشق، ١٩٦٤
١٦. الدرر السنية، علماء نجد الأعلام، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط ٦، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
١٧. دور المقاصد في التشريعات المعاصرة = د/ محمد سليم العوا - مطابع المدني القاهرة - مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، ط ١، ٢٠٠٦ م
١٨. دور المقاصد في التشريعات المعاصرة = د/ محمد سليم العوا - مطابع المدني القاهرة - مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن - الطبعة الأولى - ٢٠٠٦ م
١٩. ديوان عنتره ومعلقته، عنتره بن شداد، تح خليل شرف الدين، دار مكتبة هلال، بيروت، ط ١،
٢٠. الرياضة عبر العصور، تاريخها وآثارها، عبد العزيز صلاح سالم، مركز الكتاب للنشر
٢١. الرياضة في حياتنا، جمال الدين العدوي، أحمد كامل مهدي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط ٢، ٢٠٠٠م.
٢٢. الرياضة من منظور إسلامي، سعود بن عبد الله الروقي، مؤسسة البحوث والدراسات الفقهية وعلوم القرآن الوقفية، ٢٠٠٨.
٢٣. سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
٢٤. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٥. شجرة الحضارات، رالف لنتون، تر: د. أحمد فخري، الناشر مكتبة أنجلو المصرية
٢٦. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة السلطانية، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، مصر، ط ١
٢٧. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ت عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٥م
٢٨. طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧هـ، ط ١.
٢٩. علم المقاصد الشرعية، نور الدين بن مختار الخادمي، جامعة الإمام محمد بن سعود - قسم أصول الفقه، العبيكان للنشر، ب. ت.

٣٠. غاية المرام، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٥ .
٣١. فلسفة الفقه ومقاصد الشريعة - عبدالجبار الرفاعي - دار الهادي - الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ) (٥٠٨) .
٣٢. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ل علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، باب في أدابه ، فصل اداب متفرقة، الجزء الرابع، ص ٤٦٧ ، رقم الحديث: ١١٣٨٤ .
٣٣. لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط ٣ ، ١٤١٤هـ .
٣٤. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، ط ٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م
٣٥. مداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي، أحمد بن الصديق الغماري، دار الكتبي، القاهرة، مصر، ط ١ ، ١٩٩٦ ، حرف الهمزة، رقم الحديث، ١٢٧٩ / ٣ / ١٦٠ .
٣٦. المستصفي، الغزالي، : ط ١ ، دار الكتب العلمية، سنة النشر : ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م، ص: ١٧٤ .
٣٧. المصباح المنير، حمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت .
٣٨. مصر ومجدها الغابر، وما بعدها تأليف: مرجيت مري، ترجمة: محرم كمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م
٣٩. المعجم الكبير، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تح: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط ٢) .
٤٠. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد العلي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠ .